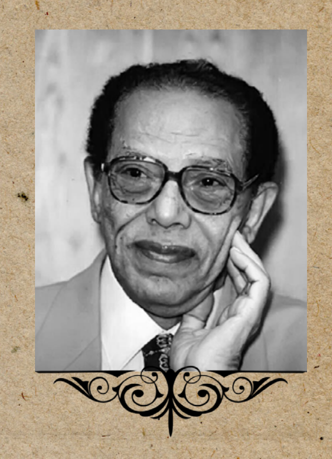




العدد الأول : رمضان ١٤٣٥هـ | يوليو ٢٠١٤م

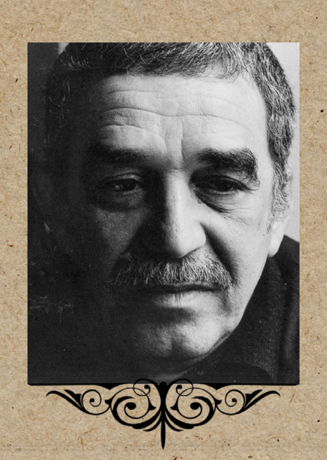
" ثِق أيها الإنسان ، بأن العلم والعمل ، لن يأتيك يوماً على طبقٍ من ذهب ،
فإن لم تسعَ أنت خلفهما فلا تتفاءل كثيراً في انتظار أن يأتي أحدهما أو كلاهما . "

أقومُ قيلا - سلطان الموسى



د / مصطفى محمود

لن يحاسبك الله على قِصَرك ولن يعاتبك على طولك ولن يعاقبك لأنك لم توقف الشمس في مدارها ، ولكن مجال المساءلة هو . . . صـ٥ .



غابرييل غارسيا ماركيز

وعلى الرغم من أنه لم ينه دراساته العليا في قسم القانون ، إلا أن أحد جامعات كولومبيا . . صـ١٠ .



جبران خليل ومي زيادة

الحمدلله أني اكتبه على ورق ولا أتلفّظ به ، لأنك لو كنت حاضراً بالجسد لهربت خجلاً بعد هذا الكلام ، ولاختفيت زمناً طويلاً . . صـ١٢ .



لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ

سورة الضحى

سورة مكية , عدد آياتها : ١١ آية .

ترتيبها بين السور : ٣٩ .

سبب نزولها :

سبب نزول سورة الضحى في الصحيحين ، رواه جندب بن سفيان قال : « اشتكى رسول الله ، فلم يقم ليلتين أو ثلاثاً ، فجاءت امرأة فقالت : يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك ، لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثاً . فأنزل الله : ﴿وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ » .

مواضيعها :

- إقسام الله – عز وجل – بالضحى (النهار كله) و الليل إذا سجى (اُختلف في تفسيرها فقيل الليل إذا أقبل وقيل إذا أدبر ومنهم من قال الليل في سكونه) .
- بيان الخيرية للرسول – صلى الله عليه وسلم – فقد بين الله تعالى له الخير في الدنيا ثم في الآخرة .
- تذكير الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام بالنعم التي أنعمها عليه .
- ذكر حقوق الناس على الناس (اليتيم والسائل) .
- الحث على التحدث بنعم الله وشكره عليها سبحانه

تأملات :

- جواب القسم العظيم بالضحى والليل اذا سجى كان ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ أي : أن الله ما تركك منذ اعتنى بك ، ولا أهملك منذ رباك ورعاك ما أبغضك منذ أحبك .
- الآخرة خير من الدنيا ونعيمها وترفها
- بعد تعداد النعم التي أنعمها الله على نبينا عليه السلام , قام بتذكيره بحقوق الغير عليه (فكما أنعم الله عليك أنعم انت على غيرك) .
- تعداد نعم الله علينا وشكره عليها هي أمر حث الله عليه في هذه السورة , لذا يجب علينا دوما استذكار نعمه سبحانه وشكره عليها .

معاني المفردات :

- ما قلى : ما أبغضك منذ أحبك .
- عائلاً : فقيراُ معدماً .
- فلا تنهر : فلا تزجره ، وارفق به.

لسان العرب

الاستهتار :

الولوع بالشيء و الإفراط فيه حتى كأنه أهتر أي خرِف ، و قد جاء في الحديث (سَبَقَ المُفَرِّدُونَ ، قالوا : يا رسولَ الله وما المُفَرِّدُونَ ؟ قال : المُسْتَهْتَرُونَ في ذكْر الله . يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أثقالَهم ، فيَأْتُونَ يومَ القيامة خِفَافًا) و المُسْتَهتَرُون في ذكر الله أي المولعون به ، و رجل مُستَهتَر أي لا يبالي ما قيل فيه و لا ما قيل له و لا ما شتم به ، و يقال استهتر بأمر كذا و كذا أي أولع به لا يتحدث بغيره و لا يفعل غيره ، و فلان مستَهتَر بالشراب أي مولع به لا يبالي ما قيل فيه .

أخطاءٌ شائعة :

* الخطأ : خُضار أوَ خضروات

الصواب : خَضراوات ، أو خُضَر

لا يصح أن نقول خُضار و كذلك خضروات و إنما الصحيح هو خَضرَوات بفتح الخاء لأنها جمع خضراء و يصح لنا أن نقول خُضَر كذلك .

* الخطأ : آذان الفجر .

الصواب : أذان الفجر .

لأن الآذان جمع أذن أحد أعضاء الإنسان أما الأذان فمعناه النداء الذي يُعلن عن دخول الصلاة .

حَديثْ شَريفْ :

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : يقول الله تعالى : (أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، و إن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا ، و إن تقرب إلي ذراعًا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) رواه البخاري ومسلم .

وَقفَةْ :

في هذا الحديث رجاء كبير بالله سبحانه وتعالى , رجاء يحث العبد على إحسان الظن بالله عز وجل , والتقرب منه والإكثار من الأعمال الصالحة وعدم الركود و ذلك حتى يتحقق وعد الله له . وقد قيل في حسن الظن بالله :

وإني لأدعو الله حتى كأنني

أرى بجميل الظن ما الله صانع . . .

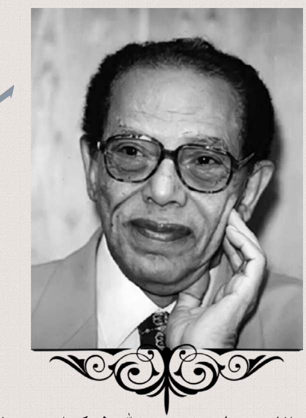




﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

سورة يوسف الآية ٣

على أرض مدين، وهي منطقة في الأردن الآن، كان يعيش قوم كفار يقطعون الطريق، ويسلبون أموال الناس الذين يمرون عليهم، و يعبدون شجرة كثيفة تسمى الأيكة. وكانوا يسيئون معاملة الناس ، ويغشُّون في البيع و الشراء و المكيال و الميزان، و يأخذون ما يزيد عن حقهم. فأرسل الله إليهم رجلاً منهم هو رسول الله شعيب – عليه السلام – ، فدعاهم إلى عبادة الله و عدم الشرك به ، و نهاهم عن إتيان الأفعال الخبيثة ، من نقص الناس أشياءهم ، و سلب أموال القوافل التي تمر بديارهم. فقال لهم : (يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين)[الأعراف: ٨٥]. وظل شعيب يدعو قومه ويبين لهم الحق ، فآمن به عدد قليل من قومه و كفر أكثرهم ، لكن شعيبا لم ييأس من عدم استجابتهم ، بل أخذ يدعوهم ، و يذكر لهم نعم الله التي لا تحصى ، وينهاهم عن الغش في البيع والشراء. لكن قومه لم يتقبلوا كلامه ، و لم يؤمنوا به ، بل قالوا له على سبيل الاستهزاء والتهكم : (يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد)[هود: ٨٧]. فرد عليهم شعيب بعبارة لطيفة ، يدعوهم فيها إلى الحق (قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقًا حسنًا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)[هود: ٨٨]. و هكذا كان نبي الله شعيب قوي الحجة في دعوته إلى قومه، وقد سماه المفسرون خطيب الأنبياء لبراعته ، ثم قال لهم ليخوفهم من عذاب الله : (ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد)[هود: ٨٩]. فأخذوا يهددونه و يتوعدونه بالقتل لولا أهله و عشيرته ، وقالوا له : (يا شعيب ما نفقه كثيرًا مما تقول و إنا لنراك فينا ضعيفا و لولا رهطك لرجمناك و ما أنت علينا بعزيز)[هود: ٩١]. فقال لهم : (يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله و اتخذتموه وراءكم ظهريًا إن ربي بما تعملون محيط)[هود: ٩٢]. ثم أخذ يهددهم و يخوفهم من عذاب الله إن استمروا على طريق الضلال والعصيان ، وعند ذلك خيره قومه بين أمرين : إما العودة إلى دين الآباء والأجداد ، أو الخروج من البلاد مع الذي آمنوا معه ، ولكن شعيبًا والذين آمنوا معه يثبتون على إيمانهم ، ويفوضون أمرهم لله. فما كان من قومه إلا أن اتهموه بالسحر و الكذب، و سخروا من توعده إياهم العذاب ، و يستعجلون هذا العذاب إن كان حقًّا. فدعا شعيب ربه قائلاً : (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين[الأعراف: ٨٩]، (أي احكم بيننا وبين قومنا بالعدل وأنت خير الحاكمين). فطلب الله سبحانه من شعيب أن يخرج هو و من آمن معه؛ لأن العذاب سينزل بهؤلاء المكذبين ، ثم سلط الله على الكفار حرًّا شديدًا جفت منه الزروع و الضروع و الآبار ، فخرج الناس يلتمسون النجاة، فإذا بسحابة سوداء ، فظنوا أن فيها المطر و الرحمة ، فتجمعوا تحتها حتى أظلتهم ، لكنها أنزلت عليهم حممًا حارقة، ونيرانا ملتهبة أحرقتهم جميعًا، واهتزت الأرض، وأخذتهم صيحة أزهقت أرواحهم، وحولتهم إلى جثث هامدة لا حراك فيها ولا حياة. و نجى الله شعيبًا و الذين آمنوا معه من العذاب الأليم ، قال تعالى : (ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا و الذين آمنوا معه برحمة منا و أخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين . كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود)[هود: ٩٤-٩٥].



كتاب / حِوارٌ مَعْ صَدِيقِي المُلحِدْ

اذا كان الله قدر على أفعالى فلماذا يحاسبنى ؟

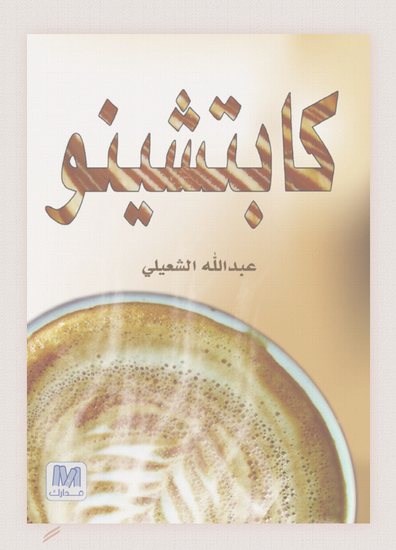
د / مصطفى محمود

أفعالك معلومة عند الله في كتابه ، ولكنها ليست مقدورة عليك بالإكراه . . إنها مقدَّرة في علمه فقط . . كما تقدِّر أنت بعلمك أن ابنك سوف يزني . . ثم يحدث أن يزني بالفعل . . فهل أكرهته . . أو كان هذا تقديراً في العلم وقد أصاب علمك . . أما كلامك عن الحرية بأنها فرية ، وتدليلك على ذلك بأنك لم تخيَّر في ميلادك ولا في جنسك ولا في طولك ولا في لونك ولا في موطنك ، وأنك لا تملك نقل الشمس من مكانها . . هو تخليط آخر . . وسبب التخليط هذه المرة أنك تتصوَّر الحرية بالطريقة غير تلك التي نتصورها نحن المؤمنين . . أنت تتكلم عن حرية مطلقة . . فتقول . . أكنت أستطيع أن أخلق نفسي أبيض أو أسود أو طويلا أو قصيراً . . هل بإمكاني أن أنقل الشمس من مكانها أو أوقفها في مدارها . . أين حريتي ؟ونحن نقول له : أنت تسأل عن حرية مطلقة . . حرية التصرف في الكون وهذه ملك لله وحده . . نحن أيضاً لا نقول بهذه الحرية { وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ } 68 سورة القصص ليس لأحد الخيرة في مسألة الخَلق ، لأن الله هو الذي يخلق ما يشاء ويختار . . ولن يحاسبك الله على قِصَرك ولن يعاتبك على طولك ولن يعاقبك لأنك لم توقف الشمس في مدارها ، ولكن مجال المساءلة هو مجال التكليف . . وأنت في هذا المجال حر . . وهذه هي الحدود التي نتكلم فيها . . أنت حر في أن تقمع شهوتك وتلجم غضبك وتقاوم نفسك وتزجر نياتك الشريرة وتشجع ميولك الخيرة . . أنت تستطيع أن تجود بمالك ونفسك . . أنت تستطيع أن تصدق وأن تكذب . . وتستطيع أن تكف يدك عن المال الحرام . . وتستطيع أن تكف بصرك عن عورات الآخرين . . وتستطيع أن تمسك لسانك عن السباب والغيبة والنميمة . . في هذا المجال نحن أحرار . . وفي هذا المجال نُحاسَب ونُسأل . . الحرية التي يدور حولها البحث هي الحرية النسبية وليست الحرية المطلقة حرية الإنسان في مجال التكليف . . وهذه الحرية حقيقة ودليلنا عليها هو شعورنا الفطري بها في داخلنا فنحن نشعر بالمسئولية وبالندم على الخطأ ، وبالراحة للعمل الطيب . . ونحن نشعر في كل لحظة أننا نختار ونوازن بين احتمالات متعددة ، بل إن وظيفة عقلنا الأولى هي الترجيح والاختيار بين البديلات . . ونحن نفرق بشكل واضح وحاسم بين يدنا وهي ترتعش بالحمى ، ويدنا وهي تكتب خطاباً . . فنقول إن حركة الأولى جبرية قهرية ، والحركة الثانية حرة اختيارية . . ولو كنا مسيرين في الحالتين لما استطعنا التفرقة . . ويؤكد هذه الحرية ما نشعر به من استحالة إكراه القلب على شيء لا يرضاه تحت أي ضغط . . فيمكنك أن تُكره امرأة بالتهديد والضرب على أن تخلع ثيابها . . ولكنك لا تستطيع بأي ضغط أو تهديد أن تجعلها تحبك من قلبها ومعنى هذا أن الله أعتق قلوبنا من كل صنوف الإكراه والإجبار ، وأنه فطرها حرة . . ولهذا جعل الله القلب والنية عمدة الأحكام ، فالمؤمن الذي ينطق بعبارة الشرك والكفر تحت التهديد والتعذيب لا يحاسب على ذلك طالما أن قلبه من الداخل مطمئن بالإيمان ، وقد استثناه الله من المؤاخذة في قوله تعالى : { إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ} 106 سورة النحل .



بقلم / منيرة الزيد .

إنّ إدراكنا لرمضان نعمة ربانية و منحة إلهية ، فهو بشرى تتساقط لها الدمعات ، هو شهر جعله الله لعباده يتقربون إليه بأنواع الطاعات ؛ فيغفر لهم ذنوبهم و يرفع درجاتهم، و يفيض عليهم من أنواع البرِّ والبركات ، روى الترمذي وغيره أنّ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين و مَرَدَة الجن و غُلِّقت أبواب النار فلم يفتح باب ، و فُتحت أبواب الجنّة فلم يُغلق منها باب ، و يُنادي مُنادٍ يا باغي الخير أقبل ، و يا باغي الشر أقصر و لله عُتقاء من النار و ذلك كل ليلة) . فالصوم من أعظم ما يتحقق منه مقام الإحسان الذي قال فيه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) . و حَسبُ الصوم شرفاً أنه من أحب العبادات إلى الله – عز و جل – فقد قال تعالى في الحديث القُدسي : (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي و أنا أجزي به) لننظر في معاني هذا الحديث ففي معنى قوله : (فإنه لي و أنا أجزي به) قال بعض أهل العلم : في يوم القيامة يقتص الله للمظلومين من أجر كل عمل ابن آدم إلا الصوم فإنه لا يُؤخذ من أجره شيء ، ومنهم من قال : أن الصوم عمل خفيّ و نيّة قلبية و عمل سرّي بين العبد و ربه –عز و جل – ولهذا يقول : (الصوم لي و أنا أجزي به ، إنّه ترك شهوته و طعامه و شرابه من أجلي) . و الصوم هو العبادة الوحيدة التي لم يدخل فيها شرك ؛ لأنه لم يكن المشركون يتقربون لأوثانهم بالصيام . و عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : (إن الله تبارك و تعالى فرض صيام رمضان عليكم و سننتُ لكم قيامه فمن صامه و قامه احتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) . الكثير منا يستقبل رمضان بأنواع المطاعم و المشارب و ينسون أن هناك ثمة أمر لا بد أن نستقبل به رمضان ألا و هو التوبة و الاستغفار من جميع الذنوب حتى يكون رمضان سبيلاً للتغيير و التخلص من السيئات ، فلنكثر في هذه الأيام من العبادات ، فالعبادات لها أثر عظيم على المؤمن قال ابن تيمية : « كلما ازداد العبد تحقيقاً للعبودية ازداد كماله و علت درجته « . و لا ننسى في هذا الشهر الفضيل أن نُكثر من الدعاء ففي الحديث (إن لله عتقاء في كل يوم و ليلة ، لكل عبد منهم دعوة مستجابة) . و أفضل الصلوات بعد الفرائض صلاة الليل ، و أن من قامه إيماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، و هذا شهر القرآن (الذي أنزل فيه القرآن) و الارتباط بين شهر رمضان و القرآن العظيم ارتباط محكم و وثيق ، ثبت في الصحيحين (أن جبريل كان يدارس النبي – صلى الله عليه وسلم – القرآن مرة كل عام و ذلك في رمضان) و الجمع بين الصيام و الصدقة من موجبات الجنة ، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : (إن في الجنة غرفاً يُرى ظهورها من بطونها و بطونها من ظهورها فقام إليه أعرابيّ فقال : لمن هي يا نبي الله ؟ قال : هي لمن أطاب الكلام ، و أطعم الطعام ، و أدام الصيام و صلّى لله بالليل و الناس نيام) و عن ابن عباس – رضي الله عنهما – (أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أجود ما يكون في رمضان) . و رسولنا قدوتنا في ديننا قد كان يجتهد في رمضان ، و يشد المئزر في العشر الأواخر ، و يكثر من الدعاء و العبادة ، و تحري ليلة القدر ، و العمل في ليلة القدر خير من عبادة ألف شهر ، قال تعالى : (و ما أدراك ما ليلة القدر) يقول الرازي في معناه : « و لم تبلغ درايتك غاية فضلها و منتهى علو قدرها « ، فيها يكثر تنزل الملائكة لكثرة الرحمة و البركة ، و فيها الدعاء مستجاب ، وورد عن عائشة – رضي الله عنها – أنها قالت : يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلةٍ ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : (قولي اللهم إنك عفوٌ كريم تحب العفو فاعف عني) . هذه العبادات يزيد فضلها و يعظم أجرها في هذه الأيام ، أسأل الله أن يعيننا على صيامه و قيامه و يجعلنا من عتقاءه .



ثم يكون حطاماً

{ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ }

ما بين الميلاد والموت يقضي الإنسان حياته كلها مكتسباً ، لا يُفوت لحظة من عمره إلا ويحاول فيها الحصول على مكتسبات وإضافات إلى رصيد ، فهو يوقن أن الحياة قصيرة وأنه لا بدّ أنه راحل عنها في يوم ما ، لذا فهو يجد في الإكثار مما يكتسبه منذ ميلاده وحتى يوم وفاته .

كان هذا محور حديث أثاره زميل ، فأثار في نفسي الكثير من علامات الدهشة والتعجب . نحن فعلاً معشر البشر أياً كان توجهنا للحياة نسعى لكسب المزيد منها ، ما حصلنا عليه بالأمس لا بد وأن نزيد عليه ولو قليلاً ، وما اكتسبناه في هذا العام لا بدّ وأن لا يكون العام الذي بعده أقل منه ، وإن قُدر لنا أن نخسر شيئاً مما رزقناه أو اكتسبناه فإننا نحزن ونئن ونلوم أنفسنا وأقدارنا ويصل الأمر إلى البعض منا نحن البشر إلى أن ينهي تلك الحياة ويغلق بابها إلى الأبد .

لحظة الميلاد نأتي إلى هذه الدنيا عراة لا نملك فيها أي شيء ، أول ما نحصل فيها خرقة بيضاء نُلَّف بها ، وهي نفس الخرقة التي نرحل بها . لا نستطيع في تلك الساعة امتلاك شيء ولا نقدر على فعل شيء سوى الصراخ في وجه الدنيا ووجه من نقابل أول مرة في حياتنا ، إسكاتنا يالكون بالملهاة وهي حضن الأم وحنانها وثديها الذي نرضع منه ، ولا زلنا لا نملك شيئاً من هذه الدنيا إلا ما جلبه الوالدان لنا من ملابس وأغطية وهدايا .

يتقدم بنا العمر وتتقدم بنا الحياة ونحن كما نحن لا نملك منها الكثير ، نكبر قليلاً ونبدأ في التملك . من وُلِد وجُبل وفُطر على حب العلم فإنه يقضي صباه وشبابه وجل حياته يسعى فيها إلى امتلاك مفتاح العلم ، ومن فطر على حب المال فإنه منذ الصبا يبدأ بجمعه دهماً درهماً وحتى يوم رحيله عن هذه الدنيا فهو يجمع ما يستطيع من ذلك المال ، ومن فطر على حب الدنيا وملذاتها فإنه منذ الصبا يبدأ في معاشرة متع الحياة ، التي قد يسأم منها البعض ويملها وقد يتمادى فيها الآخرون إلى يوم يبعثون ، ومن كانت حياته هادئة رتيبة فإنه يبدأها بصمت ويرحل عنها بصمت لا يُعرف عنه أنه دخل إلى هذه الدنيا أو رحل عنها .

لماذا نحزن ونتألم ونموت إن فقدنا شيئاً لا نملكه أصلاً ؟

كثيراً ما أذهب إلى مواساة إنسان في فقدان عزيز له ، أحاول وكما يحاول غيري تهدئة خواطره بما أحفظ من كلمات ، أحاول فيها رفع معنوياته ببعض الكلمات والمشاعر التي اكتسبها بحكم العادة أو بحكم الاعتقاد الراسخ من أننا راحلون وفاقدون لكل شيء في هذه الحياة ، اليوم نفقد عزيزاً وغداً يفقدنا عزيز آخر ونحن ما بين الفقدين لا نملك إلا رحمة الرب تعالى ، ولكنني قبل أن أكون قد أتممت تمتماتي أرى ذلك الشخص يهز رأسه موافقاً ولسان حاله يقول " لست أول من يقول هذا فقد سبقك الكثيرون إليه " .

أيضاً وفي أحيان أضيَق من الأولى أسمع عن شخص فقد ماله أو فقد منصبه أو فقد سمعته ومركزه في هذه الحياة ، فيرثي للحاله التي وصل إليها ويتذكر ما كان عليه من جاه وعز وسلطان ومنصب و . . . و . . ويتخوف من أن يصبح علكة في حلوق الناس يلوكونها كلما طلعت شمس على هذه الدنيا وغربت ، ، فيبدأ في الاختباء في هذه الدنيا بعد أن كان ظاهراً ويعتزل الناس بعد أن كان وسطهم ومحور حديثهم ، وقدأ تبدأ الكثير من العلل تتسرب إلى جسده بسبب أنه فقد ما لا يملكه أصلاً .

مانكسبه في هذه الدنيا هو في الأصل ليس ملكاً لنا . نحن لا نملك من أسباب الملك شيئاً ، الملك لله فهو من يعطي وهو من يمنع ، هو من يهب وهو ذاته من يحرم ، وقد ذكر ربنا ذلك في كل الملل والنحل والديانات التي أنزلها على كل البشر ، الملك له وحده فقط فلماذا إذاً نحن نجزع ونتألم ونشقى لطالما علمنا بأننا أتينا إلى هذه الدنيا ولا نملك منها شيئاً وسنرحل عنها ونحن لا نملك شيئاً ، فما بين الميلاد والموت لا داع لتنغيص الحياة بالكثير من الأحزان .

ولعل أبلغ وصف لما قيل أعلاه تعبر عنه الآية (٢٠) في سورة الحديد ، ،

{ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ }

أغرب العادات في الهند

تقع الهند في جنوب قارة آسيا. وهي سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية، والثانية من حيث عدد السكان، وهي البلد الديموقراطية الأكثر ازدحاماً بالسكان في العالم .

يحدها المحيط الهندي من الجنوب، وبحر العرب من الغرب، وخليج البنغال من الشرق .

وكما نعلم ان لكل دولة عادات غريبة تمارسها , وفي هذه المقالة سلطت الضوء على بعض العادات الغريبة التي تُمارس في الهند .

ومن هذه العادات :

– كان الفيل مُقدس عند الهندوس

ويعتقد المؤمنون من الهندوس أن أمنياتهم وطلباتهم تتحقق إذا أستطاعوا المرور من تحت بطن الفيل الحجري . . وأيضاً للحمير نصيب في إحتفالات الهنود حيث يقيمون عرساً لحمار وأنثاه من أجل إستجلاب المطر . !!

– في بعض القبائل الهندية يقوم الرجال عند التحية بمسك لحى (اللحية) بعضهم البعض تعبيراً عن الإحترام المتبادل . !

– في مدينة (شامار) الهندية , يقوم الرجال برسم رسومات علي بطن المولود الجديد , ظناً منهم ان هذه الرسومات تجنب إصابة الطفل بالمغص !

– في إحدى القبائل الهندية وبالتحديد قبيلة (ناجا) تُجبر المرأة على وضع أجراس صغيرة على أطراف الثياب التي تلبسها؛ حتي ينكشف أمرها عندما تتوقف عن العمل . والويل لها إذا خلعت الأجراس من ثيابها ورأها زوجها ، والويل ثم الويل لها إذا توقف الجرس عن الرنين فهذا يعني التوقف عن العمل مما يعني أن عذابها سيكون شديد"!

– في مدينة «بوندا يورجاس» تختبر العروس عريسها بوضعه في إمتحان قاس وصعب فهي تصحبه إلى الغابة وتشعل النار

وتكوي ظهره العاري ، فإذا تأوه أو تألم من الكي ترفضه ولا تقبله عريساً لها ولا تكتفي بذلك بل تفضحه أمام بنات القبيلة . !

وإذا كان العكس تعتبره الحبيب المفضل والجدير بالحب والزواج .

ومن عاداتهم الغريبة في الزواج أيضاً

في «بنجاب الهندية» . .

يشترك عدد من الأشخاص بعقد قرانهم على زوجة واحدة ويتفقون فيما بينهم على توزيع الأيام وتخصيص الليالي في الإستمتاع بهذه الزوجة التي يروق لها هذا الزواج ، وقد يبلغ عدد الأزواج أحياناً ستة أزواج أو ربما أكثر . .

وإذا حملت الزوجة فيكون الولد الأول من نصيب أكبر الأزواج سناً والثاني للذي يليه وهكذا.

– وأيضا من الأمور الغريبة لديهم . .

عند وفاة شخص ما ، يتم وضعه وسط الأخشاب وإشعال النار فيها ، فتحترق الجثة ، وهذا يعتبر تكريماً للميت عندهم، و العجيب في الأمر أنه لإثبات ولاء

بقلم / منيرة التميمي .



أيها العظماء! ليست العظمة التي تعرفونها لأنفسكم إلا منحة من الفقراء إليكم فلولا تواضعهم بين أيديكم ما علوتم و لولا تصاغرهم في حضراتكم ما استكبرتم .

النظرات – مصطفى لطفى المنفلوطى

الحقيقة أكثر إدهاشاً من السحر والخيال والمعجزة، إنها هي نفسها معجزة . إن خروجي من بطن التمساح حياً ، وابتلاعي سكيناً ، وإخراجي للشمس من كمي، ليست معجزات ، إنها بهلوانيات وخوارق للنظام . والمعجزة الحقيقية لا تكون في خرق النظام ، وإنما المعجزة الحقيقية هي في إحلال النظام . إن شروق الشمس من الشرق كل يوم ومنذ ملايين ملايين السنين ودورانها في فلك واحد من الشرق إلى الغرب في دقة ونظام أكثر إعجازاً من خروجها من كمي مرة وخروجها من تحت إبطي مرةً أخرى. إن معجزة الكون في انضباطه بقوانين محكمة دقيقة .إن معجزته هي في حلول النظام والترتيب في كتلته المهوشة العمياء من المادة وإنتظامها في تواليف وتراكيب هندسية جميلة. إن الحاوي الذي يمزق المنديل إلى عشرات القصاصات ثم يعيده إلى صورته الأولى أمام عينيك قد يدهشك، ولكن الحياة تقدم كل يوم في بساطة وتواضع ما هو أكثر إعجازاً من هذه اللعبة . إن الإسفنج الذي تمزه الدوامات البحرية، والأسماك المتوحشة ألف قطعة وقطعة ما تلبث كل قطعة فيها أن تسبح مع الماء وتنمو إسفنجاً جديداً كاملاً . وأنت لت تستطيع أن تتصور إلى أي مدى يستطيع حيوان الإسفنج أن يتحمل التمزق، ولكن البرفسور ويلسون ، أستاذ علم الحيوان قام بإجراء تجربة بديعة، مزق فيها الإسفنج فتافيت صغيرة بإبرة ثم طرقه بشدة بمطرقة ثم طحنه وهرسه وعصره في قماش دقيق الثقوب، ثقوبه أدق من ثقوب المنخل، ومن النخالة التي سقطت بعد هذا التمزق والهرس والطحن الرهيب استطاع الإسفنج أن يتخلق من جديد ، من كل نقطة ، ومن كل ذرة وينمو إلى صورته السوية ، وكأن لا شيء حدث . هذه حقيقة ولكنها في ذات الوقت معجزة أكثر إعجازاً من سحر الساحر الذي مزق المنديل ألف قطعة ثم أعاده منديلاً من جديد

لغز الحياة – د/مصطفى محمود

فلا يكونن دائما من شأننا أن نتباهى بمجد الأوائل ونفاخر بالعظم الرميم دون أن نقتص أثر الآباء ونحيي ذكر القديم

الحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية – شكيب أرسلان

قال يموت بن المزرَّع : قال لي سهل بن صدقة يوماً وكانت بيننا مداعبة : ضربك الله باسمك ، فقلت له مسرعاً : أحوجك الله إلى اسم أبيك .

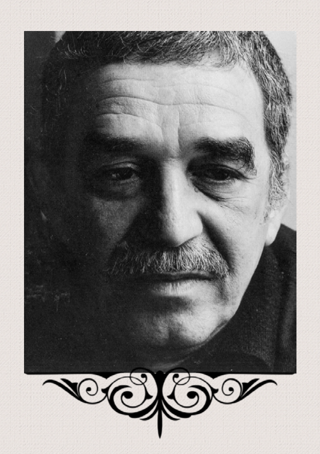
الأذكياء – ابن الجوزى

إن معظم الاشياء في العالم لا تأتي غير متوقعة إن فكر المرء فيها بعناية. فحتى الأشياء التي قد يظنها غير اعتيادية، هي في الواقع أشياء كان المقرر لها أن تحدث. وإن صادف المرء أحداثا غير اعتيادية، فهذا يعني غالبا انه لا يفكر في الأمور مليا.

أرجوك إعتنى بأمى – كيونغ سوك شين

غابرييل غارسيا ماركيز

(١٩٢٧ - ٢٠١٤)



روائي وصحفي وناشر وناشط سياسي كولومبي ولد في أراكاتاكا ، ماجدالينا في كولومبيا في ٦ مارس ١٩٢٧م . أنهى ماركيز دراسته الابتدائية في المدينة التي ولد فيها ، ولعبت جدته دورًا محوريًا في حياته ، بعد وفاة جده ، نظرًا لأنه ترعرع في كنفهم ، وبدأت موهبته في التنامي ، عندما كانت تقص له الحكايات الأسطورية يوميًا ، يعرف غابرييل عائليًا وبين أصدقائه بلقب غابيتو ، حتى انتقل إلى العاصمة الكولومبية بوجوتا ، لاستكمال دراسته في إحدى المدارس اليسوعية ، ومن بعدها الجامعة .

وعلى الرغم من أنه لم ينه دراساته العليا في قسم القانون ، إلا أن أحد جامعات كولومبيا منحته دكتوراه فخرية في الأدب ، بعدما نشر قصته الأولى «الإذعان الثالث» . وتميز غارسيا ماركيز بعبقرية أسلوبه ككاتب وموهبته في تناول الأفكار السياسية

على الرغم من امتلاكه مسكنًا في باريس وبوغتا وقرطاجنة دي إندياس . إلا أنه قضى معظم حياته في مسكنه في المكسيك واستقر فيه بدءًا من فترة الستينات .

و يعتبر ماركيز بحسب ما أجمع عليه النقاد رائداً للواقعية السحريه التي تمزج بين الواقع والخيال بأسلوب يثير الدهشه .

ألف الكثير من الكتب والمؤلفات منها : ليس لدى الكولونيل من يكاتبه ، ساعة نحس ، الحب في زمن الكوليرا ، مائة عام من العزلة والتي تعتبر من أشهر رواياته .

من أشهر أقوال ماركيز :

- لأن الغد ليس مضموناً لا للشاب ولا للمسن . . ربما تكون في هذا اليوم المرة الأخيرة التي ترى فيها أولئك الذين تحبهم . . فلا تنتظر أكثر ، تصرف اليوم لأن الغد قد لا يأتي ولا بد أن تندم على اليوم الذي لم تجد فيه الوقت من أجل ابتسامة ، أو عناق ، أو قبلة ، أو أنك كنت مشغولاً . . كي ترسل لهم أمنية أخيرة .
- لا يكف المرء عن الحلم حين يصبح عجوزا ، بل يصبح عجوزا حين يكف عن الحلم .
- سأنام قليلاً ، وأحلم كثيراً ، مدركاً أن كل لحظة نغلق فيها أعيننا تعني خسارة ستين ثانية من النور .

توفي ماركيز في مكسيكو سييتي يوم الخميس ١٧ ابريل ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٨٧ عاماً .

كتاب / يَابَانِي فى مكّة

تاكيشى سوزوكى

استيقظنا بُعَيد الساعة الرابعة صباحًا ، فقد سمعنا صوت الأذان القادم من الحرم ، فنهضنا من النوم حتى نتوضأ استعدادًا للذهاب إلى الصلاة .

كان علينا أن ننهض بسرعة رغم أننا نمنا منذ لحظات قليلة ! لكن هذه الغفوة جعلتنا نتخلص مما كنا نعاني من إرهاق و تعب . . و على ضوء مصباح خافت ، و كما سبق و فعلت ، تخلصت من الناموس الذي يعترض طريقي . . . توضأنا و شعرنا ببرودة تسري في أجسامنا ، فقد كان الوقت مبكرًا جدًا .

اتخذنا طريقنا إلى الحرم بينما كانت أيدينا و وجوهنا و أرجلنا لا تزال مبتلة بماء الوضوء ، حين وصلنا الحرم ، وجدناه يعج بالحجيج ، و بصعوبة وجدنا فرجة ضيقة ، فجلسنا في انتظار إقامة الصلاة . . كان هناك حوالي مئة ألف مسلم يصطفون حول الكعبة في نظام دقيق ، يخيم عليهم الصمت الذي يجعل من الجو المحيط بنا هنا ، جوًا قدسيًا ، مملوءًا بالرهبة و الخشوع ، و أجد نفسي هنا عاجزًا عن التعبير عن هذا الشعور القدسي ، و ما اعتراني من خشوع و رهبة ، فالكلمات لا يمكنها – إن وجدت – أن تعبر عما أراه أمامي ، و ما أشعر به داخل فؤادي .

لقد صلى النبي محمد – عليه الصلاة و السلام – هنا في هذا المكان المقدس ، و بعد ألف و ثلاث مئة و خمسين سنة ، نفعل نفس الشيء ، و في نفس المكان ، و بنفس الطريقة ، هذا التفكير يحرك مشاعري و يهز كياني ، و يثير أحاسيسي .

كان نور الصباح لا يزال مختبئًا في السماء ، لم يظهر بعد ، بينما كانت النجوم تبرق ، و تلمع ، و الهواء البارد الذي لف الإحرام ، كان يتسلل إلى أجسامنا . . صلينا على سجادة ، لم نكن نفكر فيمن حولنا ، كنا فقط نركز في الصلاة ، فقد كنا نريد أن نخشع لله ، و أن تصل صلواتنا ، و دعواتنا ، إليه في السماء ، إلى الله رب العالمين ، و لا يمكنني أن أعبر للقارئ الياباني ، عن الله ، كل ما يمكنني قوله هو أنني أشعر الآن براحة لا يمكن تفسيرها ، و أنا خاشع في صلاتي .

لم أجرب مثل هذا الشعور في حياتي من قبل ، بينما كنت في الحرم أدعو الله ، و وسط هذا الجو القدسي الروحاني ، كنت أشعر بأن ذراعين كبيرتين تحيطان بي ، تعانقاني ، تضفيان على كياني شعورًا بالأمان و الطمأنينة ، فتمكنت من التخلص من كل ما ينتابني من قلق و خوف ، و شعرت من أعماق قلبي بالراحة و الأمان ، و صفا ذهني ، و امتلأت عيناي بنور الإيمان .

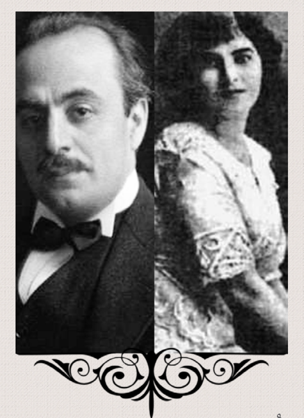
لقد جربت الصلاة على ظهر السفينة في المحيط الهادي ، و جربت الصلاة أحيانًا في مساجد بعض جزر المحيط الهادي ، و أحيانًا على قمم الجبال ، و لكني لم أشعر أبدًا بمثل ما أشعر به الآن ، و ما انتابتني مثل هذه المشاعر إلا هنا فقط . .

ربما كان للمشقة التي عانيناها حتى وصلنا إلى هنا دخل في هذا ، و ربما كانت الكعبة المشرفة سببًا في هذا ، و ربما هذا المكان ، الحرم المقدس الذي شهد صلوات المسلمين من آلاف السنين ! و ربما لأننا نصلي و نحن محرمون ، ربما بملابس الإحرام تلك التي نلفها حولنا ، و التي لبسها أجدادنا من المسلمين الأوائل من ألف و ثلاث مئة و خمسين سنة !

لا . . . لا هذا و لا ذاك ، ليس ما ذكرت كان سببًا في هذا الشعور الغامض الذي احتواني ، أظن أن السبب عند عالم الغيب و الشهادة . . فنحن هنا في الأماكن المقدسة ، و القوة الإلهية ، و القدرة الربانية هي التي جذبتني و خلصتني من العالم المادي إلى العالم الروحاني . .



جبران خليل جبران ومي زيادة



قبل أن أتحدث عن قصة الحُب العريق بين الأديبين « مي زيادة » و « جبران خليل جبران»
سأعطي لكم نبذة عنهم

مي زيادة : أديبة وكاتبة فلسطينية – لبنانية ، وُلدت في الناصرة عام ١٨٨٦ ، أتقنت مي تسع لغات هي : العربية ، والفرنسية ، والانكليزية ، والألمانية ، و الإيطالية ، والأسبانية ، واللاتينية ، واليونانية ، والسريانية .

جبران خليل جبران : ولد عام ٦ يناير ١٨٨٣ في لبنان . . وهو شاعر ، كاتب ، فيلسوف ، عالم روحانيات ، رسّام ، فنان تشكيلي ، نحّات .

سأبدأ الآن بسرد الحب الروحاني الذي نمى في الأرواح ودام عشرون عاماً دون أن يتلاقيا
عشرون عاماً بالرسائل الأدبية فقط . !
قرأت مي زيادة لـ جبران { الأجنحة المتكسرة }
وبدأت تراسله بأنتقادات حول الكتاب ومن هنا بدأت المراسلات بينهم . .
وكانت أول الرسائل من مي لتكشف عن ستار حبها له . .

{ جبران . . لقد كتبت كل هذه الصفحات لأتحايد كلمة الحب . إن الذين لا يتاجرون بمظهر الحب ينمّي الحب في أعماقهم قوة ديناميكية رهيبة قد يغبطون الذين يوزعون عواطفهم في اللألاء السطحي لأنهم لا يقاسون ضغط العواطف التي لم تنفجر ، ويفضّلون تضليل قلوبهم عن ودائعها والتلهي بما لاعلاقه له بالعاطفة ، يفضلون أي غربة ، وأي شقاء " وهل من شقاء وغربة في غير وحدة القلب ؟ " على الأكتفاء بالقطرات الشحيحة . .

مامعنى هذا الذي اكتبه ؟ اني لا أعرف ماذا أعني به ! ولكنني أعرف أنك « محبوبي » ، وأني أخاف الحب ، أقول هذا مع علمي بأن القليل من الحب كثير . . الجفاف القحط واللا شيء بالحب خير من النزر اليسير ، كيف أجسر على الإفضاء إليك بهذا ، وكيف أفرّط فيه ؟ لا أدري ، الحمدلله أني اكتبه على ورق ولا أتلفّظ به ، لأنك لو كنت حاضراً بالجسد لهربت خجلاً بعد هذا الكلام ، ولاختفيت زمناً طويلاً ، فما أدعك تراني إلا بعد أن تنسى . .

حتى الكتابة ألوم نفسي عليها أحياناً لأني بها حرة كل هذه الحرية . . قلي ما إذا كنت على ضلال أو هدى . . فأني أثق بك ، وأصدق بالبداهة كل ماتقول . ! وسواء كنت مخطئة فإن قلبي يسير إليك ، وخير مايفعل هو أن يظل حائماً حواليك ، يحرسك ويحنو عليك . .

غابت الشمس وراء الأفق ومن خلال الأشكال والألوان حصحصت نجمة لامعة واحدة هي الزهرة ، اترى يسكنها كأرضنا بشر يحبون ويتشوقون ؟ ربما وُجد فيها من هي مثلي ، لها جبران واحد ، تكتب إليه الآن والشفق يملأ الفضاء وتعلم أن الظلام يخلف الشفق وأن النور يتبع الظلام وأن الليل سيخلف النهار والنهار سيتبع الليل مرات كثيرة قبل أن ترى الذي تحبه . . . فتتسرب إليها كل وحشة الشفق ، وكل وحشة الليل ، فتلقي القلم جانباً لتحتمي من الوحشة في إسم واحد : جبران ! }

رد جبران على رسالة : مي

{ ما ألطف قول من قال :

يامّي عيدك يوم ** وأنتِ عيد الزمان

ما أغرب ماتفعله كلمة واحدة في بعض الأحيان ، أنها تحوّل الذَات الخفية فينا من الكلام إلى السكوت . . تقولين أنك تخافين الحب ! لماذا تخافينه ؟ أتخافين نور الشمس ؟ أتخافين مدّ البحر ؟ أتخافين طلوع الفجر ؟ أتخافين مجيء الربيع ؟ لماذا ياترى تخافين الحب ؟

أنا أعلم أن القليل في الحب لايرضيكِ ، كما أعلم أن القليل في الحب لايرضيني ، أنتِ وأنا لا ولن نرضى بالقليل ، نحن نريد الكمال . . الكثير ، كل شيء !

لاتخافي الحب يارفيقة قلبي ، علينا أن نستسلم إليه رغم مافيه من الألم والحنين والوحشة ، ورغم مافيه من الالتباس والحيرة . . }

وكان جبران منذ قبل ، يعاني من مرض مزمن

وتوفي وكان عام ١٩٣١م

فجعت مي بهذا الخبر وكان كالواقعة على قلبها

بعد عشرون عاماً من لوعة الحب والاشتياق فارق الفؤاد عن هذه الحياة ، فارق من رفضت الكثير من الرجال من أجله ومن أجل حبها له . !

وتحول كل مشاعر الحب إلى حُزن ورحيل . .

وعلى أثر هذه الصدمة أُدخلها أقربُها المصحة العقلية مدة تسعة أشهر . . ولكن الصحافة والكتاب عارضوا على ذلك وطالبوا على الفور خروجها

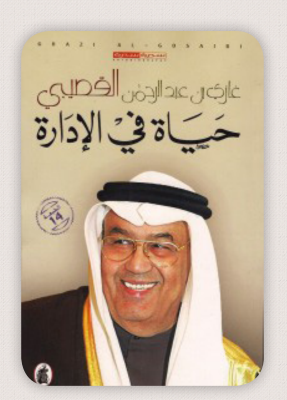
وخرجت من المصحة العقلية وعادت إلى القاهرة عاشت سنتين ونصف ، الى أن ذوت شيئاً فشيئاً ، فتوفيت عام ١٩٤١م

وكما يقال أنها كانت بعد رحيل جبران تتصفح رسائله المحتفظة بها لتخفف لوعة الشوق إليه ، ومحتفظة أيضاً بصورة و وجدوا بين أغراضها بعد رحيلها ، صورة خطت عليها من الخلف { هذه مصيبتي منذ أعوام } .

بقلم / منيرة التميمي .



كِتابٌ وَرأيٌ



«إن كثيراً من النقاش الذي يدور حول الإدارة هو نقاش لفظي عقيم. لا يهم أن تكون الإدارة علماً أو فناً، فالفرق بين العلم والفن مسألة تتعلق بالتعريف أكثر من تعلقها بالجوهر. ولا يهم أن يولد الإنسان إدارياً، أو يكتسب المقدرة الإدارية من التجربة، فما يعنينا هو النتيجة النهائية. ولا يهم أن يكون الإداري واسع الثقافة أو متوسطها، فالموضوع لا يبدأ وينتهي بالثقافة. ولا يهم أن يكون الإداري هادئ الأعصاب أو متوترها، سمح الأخلاق أو شرسها، ثقيل الظل أو خفيف الدم، محبوباً أو مكروهاً، فكل هذه صفات تهم الإنسان ولكنها لا تهم الكائن، الإداري. لا يهم عندما يتعلق الأمر بالقيادة الإدارية سوى...»

* اسم الكتاب : حياة في الإدارة.
* اسم الكاتب : غازي القصيبي.
* دار النشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
* عدد الصفحات : ٣٥٨ صفحة.

Ashwaq Alduraibi :

الكتاب رحلة اكتشاف لشخصية د. غازي القصيبي الإدارية، بدء من وظيفته كاستاذ في جامعة الملك سعود، مرورا بالوزارات التي تولى إدارتها وانتهاءا بغازي السفير.

احتوى الكتاب أفكاره الإداريه السابقه لعصر، مما سبب له الكثير من المصاعب والرفض لها، ولكن دعم الملك فهد رحمه الله له كان احد الطرق للوصول لتنفيذ هذه القرارات.

الكتاب نافع جدا لكل موظف، فهو دليل شامل في علم الإدارة من اسطورة الإدارة السعوديه.

انصح بإهداء الكتاب أو توفيره في كل بيئة عمل، للفائده الكبرى التي يجنيها أي قارئ له.

Rashed Alzahrani :

حياة في الإدارة، حياة مع الناس، حياة مع الكتابة، حياة في التخطيط، حياة في الدراسة. هذا ماكان يجب أن يسمى به هذا الكتاب.

فمن عالم الطفولة وأحلامها إلى مصاعب الاعتماد على النفس في أول العمر إلى الحياة الأكاديمية السلسة إلى ضجيج الإدارات والوزارات إلى عوالم الدوبلوماسية البروتوكولية؛ بأسلوب راق ممتع مركزا على أهمية أن يكون الإنسان ذو مبادئ في كل جوانب حياته.

لا أملك مع هذا الرجل إلا أن أنظر له بعين الاحترام، ثم الدعاء له بأن ينزل الله عليه رحماته ويغفر له ويتجاوز عنه وعن كل مسلم.

رحمك الله ياأبا يارا

قصي بن خليفة :

سيرة رائعة رواها القصيبي عن نفسه بأسلوب جاد فيه كثير من الطرافة، ولا يخلو من التواضع ولا من الاعتزاز بالنفس

فيه رحلة في أيام شخص غير عادي. فهو مدرس جامعي ووزير وسفير ومع هذا كله وبعده وقبله هو شاعر وقاص. تتعرف فيه على محطات حياته بطريقة مشوقة ولاتُعدم من الفوائد الادارية الممتازة

أعجبني بشكل خاص تعليقاته الإدارية وما أورد من مواقف إدارية مر بها شخصياً، ثم مضت وبقيت الفائدة لنا ولنا بالذات، فهو وهو منا يتكلم عن تجربته عندنا في الوطن العربي وليس في أمريكا مثلاً

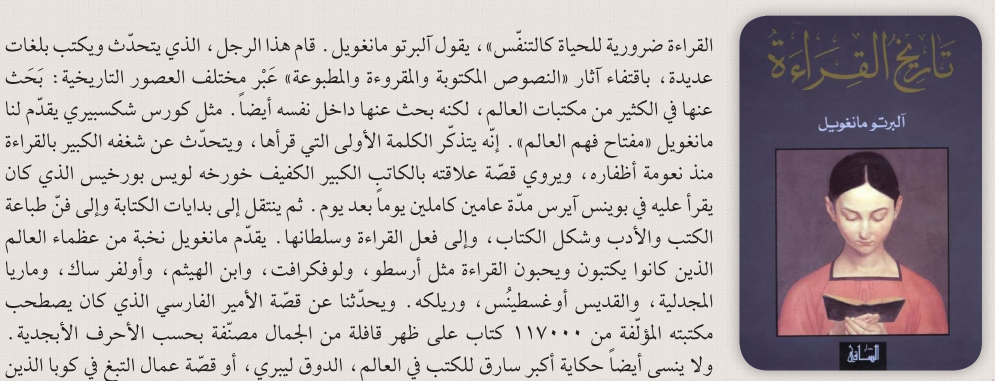
ولم تعجبني دبلوماسيته الزائدة في الكتابة، و لكن أقول لعلها السبب في نجاحه المبهر

تمكّن الكاتب المعروف من اللغة جعل صياغة الأفكار في جُمَل العربية من أمتع ما يكون. هذا كتاب يجعلك تقدّر قوة اللغة العربية وتستشعر جماليتها

من تعليقاته أن الإداري الناجح يعرف القرار الصحيح ثم يتخذ القرار الصحيح ثم ينفذه، وكل واحدة منها لست بالسهولة التي تبدو! فالأولى تتطلب حكمة والثانية شجاعة والثالثة مهارة. فإن تأملت هذا تجده واقعاً، وربما يعاني أحدنا من اتخاذ القرارات ولا يدري لماذا - للنقاش

ومن روائعه أنه لا يسمي المدير مديراً وإنما يقول إداري، ربما لأنه يرى أن النجاح في التعاون أكثر منه في التحكّم بالآخرين

رحم الله القصيبي، كم تمنينا أن يكمل كتابة هذا السيرة



القراءة ضرورية للحياة كالتنفّس»، يقول آلبرتو مانغويل. قام هذا الرجل، الذي يتحدّث ويكتب بلغات عديدة، باقتفاء آثار «النصوص المكتوبة والمقروءة والمطبوعة» عَبْر مختلف العصور التاريخية: بَحَث عنها في الكثير من مكتبات العالم، لكنه بحث عنها داخل نفسه أيضاً. مثل كورس شكسبيري يقدّم لنا مانغويل «مفتاح فهم العالم». إنّه يتذكّر الكلمة الأولى التي قرأها، ويتحدّث عن شغفه الكبير بالقراءة منذ نعومة أظفاره، ويروي قصّة علاقته بالكاتب الكبير الكفيف خورخه لويس بورخيس الذي كان يقرأ عليه في بوينس آيرس مدّة عامين كاملين يوماً بعد يوم. ثم ينتقل إلى بدايات الكتابة وإلى فنّ طباعة الكتب والأدب وشكل الكتاب، وإلى فعل القراءة وسلطانها. يقدّم مانغويل نخبة من عظماء العالم الذين كانوا يكتبون ويحبون القراءة مثل أرسطو، ولوفكرافت، وابن الهيثم، وأولفر ساك، وماريا المجدلية، والقديس أوغسطينُس، وريلكه. ويحدّثنا عن قصّة الأمير الفارسي الذي كان يصطحب مكتبته المؤلّفة من ١١٧٠٠٠ كتاب على ظهر قافلة من الجمال مصنّفة بحسب الأحرف الأبجدية. ولا ينسى أيضاً حكاية أكبر سارق للكتب في العالم، الدوق ليبري، أو قصّة عمال التبغ في كوبا الذين كانوا يحبون الاستماع إلى قراءة الكتب مما جعلهم يطلقون أسماء أبطال الروايات الأدبية على أنواع سيجارهم. مانغويل يتحدّث عن القراءة بهيام عظيم كالذي نشعر به نحن معشر القُرّاء في جميع أرجاء العالم. هذا الكتاب حكاية حب كبير، إنه جدير بالقراءة.

* اسم الكتاب: تاريخ القراءة.
* اسم الكاتب: ألبرتو مانغويل.
* دار النشر: دار الساقي.
* عدد الصفحات: ٣٨٤ صفحة.

أسيل:

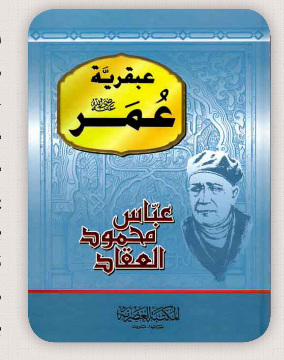
ليس سهلاً ان تتولى مهمة تأريخ القراءة
فكلمة التاريخ وحدها تنطوي تحتها علامات استفهام كثيرة ومتناقضة ومتعارضه
فكيف بتاريخ القراءة واي منهج ستتبعه وتسلكه؟؟
ينطلق الكاتب بتأريخه من تاريخه الذاتي للقراءه وبداية حبه وشغفه بها وحظه انه كان ابن لدبلوماسي يمتلك مكتبه
ويمزج بسرده بين تاريخه الذاتي وبين تاريخ القراءه عبر العصور والازمنة والامكنة والشخصيات
وتتداخل مواضيع قراءته الثرية والمتنوعه حيث السير الذاتيه والنقد واللاهوت وحواديث واحداث عن كتب العهدين الجديد والقديم وخطابات اغسطينوس وشيشرون والعلوم البصرية والادبية والمكتبات وفهارسها
وعن طقوس القراءه وكيفيتها وتحولاتها
وعن القارئ وحاله واحواله وما يطرأ عليه من تغيرات حينما يدخل عالم القراءة
ستغريك الصور وتجذبك وستزهو نفسك وانت تستذكر بداية قراءتك وشغفك بها وستبحث بتاريخ وستقول لنفسك لا بد أن اسرد حكايتي مع القراءة!
ما يؤخذ على الكتاب هو وضوح التأزم الديني للكاتب
ولن ابرر ذلك بمروره باستحياء على حضارات مصر والعراق وعلى حضارة الاسلام وشخصياتها واماكنهم ومكتباتهم
ولكن سرده المطول وشروحه حول العهدين القديم والجديد رغم زخم المعلومات الا انه كان حشو للكتاب
واصرار من الكاتب على افكاره وتوجهاته
الكتاب جميل ويستحق القراءة لكن يحتاج لتأني ويقرأ على دفعات لا دفعة واحده
وقد اخطأت ان قرأته على دفعتين

: Mai Alshareef

يحملنا الكاتب إلى تفاصيل دقيقه تخص الكتب و قراءتها.. يبدأ الكاتب عن حياته في طفولته و اختلافه عن بقيه الاطفال بسبب ولعه بالقراءه و من ثم عمله في مكتبه و سرقه الكتب احيانا منها.. الكتاب عباره عن عده فصول مختاره بعنايه بعضها عن انواع القراءه و متى بدآت كل منها كالقراءه الصامته و بصوت و غيرها.. آعجبتني كثير من الفصول كتعلم القراءه و الدكتاتورين و الكتب و حرقها احيانا
الكتاب يحمل الكثير من العبارات الجميله و منها:
« على الكتاب آن يكون كالفآس التي تهشم البحر المتجمد في داخلنا » كافكا

: Ahlam al-Jurdi

من المدهش أن تعرف أن التلقائية التي تمسك بها كتاباً وتضعه في حجرك متمدداً على سريرك موغلاً في عوالم أخرى بعيدة عن واقعك.. لم تكن كذلك في غابر الأيام, لم تكن القراءة بصمت شيء طبيعي، مرّ الكتاب بكثير من المراحل ليصبح أوراقاً تربط ببعضها وتجلّد لتتصفحه بسهولة, كانت القراءة لعنة في حق البعض, كانت علامة على طبقة أحدهم ومكانته الاجتماعية... إلخ.
هكذا يتسلسل الكتاب في فصول، يعرض تاريخ القراءة والكتب, «نحن مانقرأه» كيف تنطبق علينا ومتى..
كان مملاً أحياناً, الصور التي استعان بها مدهشة أظنه نقّب كثيراً ليحصل على هذا الكم من المعلومات.. أعجبني أيضاً كثرة إيراده لأسماء كتاب عظماء والتعريج سريعاً على قصصهم..
من الجميل أن يُقرأ..



امتطى العقاد لهذا الكتاب صهوة فكره، بغية الإحاطة بعظمة بطله، فبطله ذو لون جديد، وعبقريته ذات طابع فريد، والكتاب ليس سرداً لسيرة عمر بن الخطاب، ولا عرضًا لتاريخ عصره، وإنما هو وصف له، ودراسة لأطواره، ودلالة على خصائص عظمته، واستفادة من هذه الخصائص لعلم النفس، وعلم الأخلاق، وحقائق الحياة، لذلك ركز العقاد على ما يفيد هذه الدراسة، سواء لديه أكان من حادث صغير أم عظيم. كما أظهر حرجه عندما حاول أن يجاري من يسمون بالكتّاب المنصفين، الذين يقرنون المدائح بالمعايب، ويمزجون النقائص بالمناقب، ولا يأتون بحسنة إلا نقبوا عن سيئة تمحوها، أو تقلل منها، وكأن سّر حرج العقاد، أنه لم يجد عيباً ولا ما يستحق اللوم في حياة عمر وأطواره، مما جعله يتوقع أن يتهم بالمغالاة والتحيز والإعجاب، إذ كيف يحاسب -هو أو غيره- عمر بن الخطاب، وقد كان عمر يحاسب نفسه بأعنف مما كان يمكن أن يحاسبه غيره؟

* اسم الكتاب : عبقرية عمر.
* اسم الكاتب : عباس العقاد.
* دار النشر : المكتبة العصرية.
* عدد الصفحات : ٢٢٣ صفحة.

Munif Alharbi :

سيرة صحابي وعبقرية مؤسس وقائد للدولة الإسلامية، في بداية الكتاب ذكر العقاد أنه لم يكن الإسلام قوياً بوجود عمر بل كان عُمَر قوياً بوجود الإسلام. هذه هي القوة الحقيقة للإسلام بنبيها صلى الله عليه وسلم وبخلفائها وبالمسلمين أصحاب الأيمان القوي. تكلم العقاد عن الفاروق بالأسلوب التحليلي لشخصيته لا بسرده للوقائع التي حدثت، ولا كان من الأفضل أنني قرأت كتاب يتكلم عن سيرته ومعلومات تاريخية عن عُمَر من قبل دخوله للإسلام وحتى وفاته لكي يكون هناك ربط بين الأحداث وبين أسلوب تعامله معها. أكثر ما حرص عليه عُمَر رضي الله عنه هو تجنب حدوث الفتن بين الناس لأن الفتنه سبب من أسباب سقوط الدول، وهذا ما حدث عن مبايعة للخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من كسر للفتن وتجنب حدوثها بسرعة مبايعتة لأبي بكر.

اقتبست من الكتاب الشيء الكثير وهذا جزء منه

يقول معاوية موازياً بين الخلفاء(أما أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده.. وأما عمر فأرادته الدنيا ولم يردها. وأما نحن فتمرغنا فيها ظهراً لبطن).

إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره كما يسيطر على دوافعه وسوراته.

كان يعلم عندما يكون هناك أمرا أعوج ولكنه يعلم أنه أقدر منه، لأنه يؤمن بحقه إيمان القوي الوثيق، فله من قوته ومن إيمانه قدرتان.

Lubna ALajarmah :

أول كتاب أقرأه من سلسلة العبقريات وثاني كتاب للعقاد

في هذه العبقرية قام العقاد بتحليل شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه من خلال إستعراض أهم الأحداث في حياته, وعرض لصفاته ومحاولة دراستها،

مستخدماً لغة صعبة وجزلة وأسلوب أدبي قوي.. تستعصي على الفهم احياناً وتدهشك بعمق اللغة العتيقة عند العقاد أحياناً اخرى.

هناك بعض المآخذ على العقاد وهي انه أورد روايات ضعيفة السند وكرر الكثير منها، ولم يوثق هذه الروايات والأحاديث وانما اعتمد على السرد للأحداث وتعليقه عليها وإظهار جوانب العبقرية التي تميّز بها عمر بن الخطاب الذي دعا له الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين، وقد كتب الله أن يكون ابن الخطاب رضي الله عنه فكان دخوله للإسلام عزاً ونصراً للمسلمين المستضعفين في مكة..

وأقرأ الآن كتاب الطنطاوي أخبار عمر وأخبار عبدالله بن عمر.. وهو كتاب تفصيلي لحياة عمر بن الخطاب والأسلوب سهل ويسير على الفهم أكثر من كتاب العقاد.. وأرى أنه يجب قراءة كتاب الطنطاوي قبل كتاب العقاد لأن الثاني موجز السرد ويعتبر كملخص لسيرة ابن الخطاب.. اما الأول فإنه ممتع ومفيد لمن يهتم بتعدد الروايات وذكر المآخذ والأخبار كلها.

Ahmad Sakr :

بعض مما استفدته من الكتاب:

١- أن عبقرية ابن الخطاب رضي الله عنه كان مخفزها الأول والأساسي هي عقيدته النقية كما قال العقاد، وتأثيرها لم ينعكس على الدولة الإسلامية وفقط بل من الممكن أن تكتشف عبقرية عمر عن طريق عبقرية الشعب الذي تواجد مع عمر وقتها

٢- من أسباب نجاحه رضي الله عنه أنه لم يهتم بمجال معين دون الآخر.. ولكنه كان ناجح مخلص في أي عمل يوكل إليه.. اهتم بجميع الجوانب البشرية (ميزة روعة في الكتاب لأنه درس الشخصية العمرية من الجوانب كلها)

٣- أن من ظن أن عمر كان قويا في غير موضع فقد أخطأ.. الكتاب دا هيبينلك إن عمر كان من أرق وألطف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

٤- الكتاب دا لوحده ممكن يتكتب منه كتاب تاني بعنوان (أسباب تأخير نصر الأمة) أي صفة مش موجودة في عمر هي سبب في تأخير نصر الأمة يعني لو محتاجين النصر بجد.. اقرأ الكتاب وشوف صفات ((النصر))

جزي الله العقاد خير الجزاء على هذا الكتاب

دانتيلات - هيلدا إسماعيل

مغزل

(مدخل لحياكة الكلمات)

نحن لم نولد او نصبح سعداء من تلقاء أنفسنا، لأن الإنسان لم يوجد على هذه الأرض ليعيش بائساً، شقياً، تعيساً ومحروماً.

و أن نكون أشخاصاً سعداء فهذا لا يعني أن القدر قد حالفنا . . بل يعني حتماً أننا تحالفنا معه.

وهذا مايفسر بحثنا وتنقيبنا بشكل مستمر عن مفهوم السعادة، لذلك نحن نكبر ونتحرك، نحب، نتألم، نتعانق، وننجب أطفالاً ثم نشيخ وما تزال السعادة أو محاولة الحصول عليها هي غايتنا وحلمنا.

ولأن السعادة مفهوم لزج، زئبقي، شديد التملص، ويصعب القبض عليه أو تأطيره بعبارة أو جملة معينة، فلم يتم الاتفاق بعد على تعريف شامل لها، إلا أن (أرسطاليس) حاول تعريفها كحالة عقلية يولدها الشعور بالتعود على فعل الخير الذي يميز الإنسان كائناً عاقلاً يسمو على الكائنات الأخرى بالنفس العاقلة التي تهدف إلى تحقيق ماهو جميل وحق وعادل.

أما الأمر الذي تم الاتفاق عليه فهو أنها مفهوم متغير، وغير ثابت، ولهذا فإن موجباتها كـ (المال، الحب، القرين، الوعي، العبادة، التأمل، العافية، العلم، الأسرة، الأطفال، العمل، ومحاولة الحصول على أكبر قدر من ملذات العالم) كلها موجبات قابلة للنماء، الزيادة، التحول، النكوص، التدرج للأعلى والتدحرج نحو الأسفل أيضاً.

السعادة ليست نشوة مستمرة، وليست نجاحاً أو توهجاً دائماً لا ينطفئ، بل هي من يسمحُ بشحنات صغيرة من الفشل والصعوبات، والظروف أن تمر خلالنا دون أن تترك جرحاً عميقاً تتعثر به كل البهجات الأخرى. فحتى أسعد البشر يمكن أن يشعروا بالكآبة في بعض الأوقات، مثلما قد يشهد أتعس التعساء أوقات فرح من وقت لآخر. وهذا ربما ما يميز الحياة ويجعل إحساسنا بالسعادة أكثر شبهاً بحلوى لذيذة ترفع منسوب احتياطنا من الطاقة، والمتعة، فيما تناول الكثير منها سوف يثير النفور والغثيان والتوعك.

سر النجاح ليس سراً - دارسي أندريس

أكيو موريتا وماسارو إيبوكا

أول من ابتكر أداة حرق الأرز وجهاز تسجيل يزن خمسة وسبعين رطلاً

أنشأ أكيو موريتا (١٩٢١ - ١٩٩٩) وماسارو إيبوكا (١٩٠٨ - ١٩٩٧)

مؤسسه سوني ‹ إحدى أكبر شركات تصنيع الأجهزة الإلكترونية ومنتجات تكنلوجيا المعلومات

بدأ حب أكيو موريتا للإلكترونيات عندما كان صبياً ‹ وقد دفعه ذلك إلى الفشل في دراسته بسبب إنشغاله بهذا الأمر في وقت فراغه، وقد تخرج بعد جهد جهيد والتحق بجامعة أوساكا قبل أن يلتحق بالبحرية ؛ حيث قابل هناك ماسارو إيبوكا. وبعد أدائهما الخدمة العسكرية، أسس موريتا و إيبوكا شركة طوكيو تسوشاين كوجيو أو توتسوكو. كان رأس مالهما يبلغ حوالي ٥٠٠ دولار أمريكي، وكان لديهما عشرين موظفاً، واستأجرا مكتباً كان متجراً قديماً للبيع بالتجزئه - لم يكن لديهما في ذلك الوقت سوى حلمهما بتصنيع منتجات إلكترونية.

كان أول منتجاتهما جهاز طهي الأرز الأوتوماتيكي. ولكنه لم يبع سوى ألف جهاز منه، فقد كان يحرق الأرز أكثر مما يطهوه. وقد اخترعا بعد ذلك جهاز تسجيل غير باهظ الثمن للمدارس اليابانية، فلم يحقق أيضاً مبيعات لأنه كان ثقيلاً بحيث يصعب حمله، فقد كان يزن خمسة وسبعين رطلاً. وفي عام ١٩٧٥، طور المخترعان أول ترانزستور في التاريخ. وعلى العكس من جهاز التسجيل الضخم الذي ابتكراه، كان الجهاز الجديد أصغر حجماً، فقد كان في حجم الجيب.

في العام التالي، قررا أن يغيرا اسم الشركة لكيلا تبدو يابانية إلى هذا الحد فتجتذب إليها المزيد من المبيعات الأجنبية، وفي عام ١٩٥٨، تحول اسم توتسوكو إلى مؤسسة سوني. وقد استمر موريتا و إيبوكا في توجيه من ٦ إلى ١٠٪ من مبيعاتهما السنوية إلى الأبحاث و التنمية، فحولا بذلك مؤسسة سوني إلى شركة معروفة بابتكاراتها وأجهزة الكمبيوتر المتطورة الخاصة بها. وفي عام ٢٠٠٧، أصبحت شركة سوني إحدى أكبر الشركات المعروفة في كل الأوساط الإعلامية التي تحقق أرباحاً تفوق ٦٨ مليار دولار أمريكي. وتستمر الشركة في تصنيع الإلكترونيات مثل أجهزة الفيديو و الاتصال ومنتجات تكنلوجيا المعلومات للمستهلكين.

« لا تخش ارتكاب الأخطاء، ولكن احرص على ألا تقع في الخطأ نفسه مرتين « ــــأكيو موريتا



اقتباسات

يحدث للتفكير أحياناً أن يمنحنا ذلك الوضوح المتعب ، ذلك الوعي المتعب ، تلك اليقظة المسرفة للأشياء ، ذلك الانتباه المرهق لكل التفاصيل التي داهمها الجفاف وتشققت مثل طين الأرض *

– غادة الخضير –

إن دمعة واحدة تلمع على وجنة شيخ متجعدة لهي أشد تأثيرا في النفس من كل ما تهرقه أجفان الفتيان
إن دموع الشباب الغزيرة هي مما يفيض من جوانب القلوب المترعة . أما دموع الشيوخ فهي فضلات العمر تنسكب من الأحداق ، هي بقية الحياة في الأجساد الواهنة !

جبران خليل جبران – الاجنحة المتكسرة

هل نسيتَ يدك على كتفِ رجل غريب في ساحة مزدحمة ؟
هل فتّشت في حقيبتك ، وَ وارد جوّالك وجيب صدرك تبحثُ عن (دعوة) أو (عناق حارّ) قبل أن تصعد سلم الطائرة ، ولم تجد ؟
هل مات صديقك بعد يومين فقط ، من سهرة طوييلة قضيتموها سويّةً تتحدّثون عن أسماء أطفالكِم فيما بعد ، وعن الخطيئات التي ارتكبتموها ؟
هل ابتلعتَ لِسانك ، في الوقت الذي كان الناس يشتمونك ظلما فيه ؟
هل سافرتَ مرّة عن البلاد ، كي تنسى البلاد و أهلِ البلاد ؟!
هل ربّيت عصفُوراً أصَفر ، وصيّرت من كَفّك عُشّاً له َ، فمات حين حاولت أن تُطبق الكفّ الأخرى عليه ليطمئن أكثر ؟
هل غادر وطنك المطر ؟
وهل مرضَت جدّتك حين عُدتَ من السفر ؟
هل استَلقيتَ على سُجّادة صلاة أُمّك طفلاً و تلحّفت بـ (جلالها) وأنتَ لا تدري لمَ الناس يَبكون بـ طريقةَ عنيفة وِ مستمرّة ويَرددون اسمها ؟
هَل خذلَك والدك في أوّل يوم دراسيّ ، و لم يوصلَك إلى فصلك ؟
هل ماتت أعشابٌ غرستهاً في غُرفتك ، لأنكَ رسمت فوقهم الشّمس ! وهي تعيش على الظلْمَه ؟
هل جرّبت أن يهمس لك رفيقك في يومٍ سعيد : (يا ألله ، كم تُشبه الخريف)
* إن لم تمرّ بك هذه المُدن التعيسة . . فلابُدّ أن تُرسِل نوارس الفرح وتطلق بالوناتك كلَّ صَباح و مسآء ، أنت شخصٌ سعيد و لا تدري !*

– مجهول! –

إنه يكفينا فقط أن نفتح حواسنا على الإحساس ، ثم أن نثبت بالكلمات ما قد تلقت هذه الحواس ، ان اهتمامنا الوحيد يجب أن يكون الرؤية والسماع والتسجيل . ويجب أن يحدث هذا دون اصطفاء ، ودون تدخل الذكاء: على الشاعر أن يسمع ، ويسجل أي شيء كان

– آرثر رامبو –

يارب
إنّ معاصينا لا تكْتفي بكتابة الملائكة لها على أكْتافنا إنّها تمكثُ في صُدورنا مثَل قنابلَ موقوتة تنتظَرُ التفْعيلَ فيما بعْد إنها تُشبهُ حقِلَ الألغام الذي ينفجرُ فيِ أيِّ لحظة تطؤهُ فيها خطايا أخرى فتتَشكّلُ سحابةٌ كبرى من الهمّ والحزَن .

– محمد العقيلى –

«أودّ أن أثقب قلبي . . *
أن أجعل الوجع الذي امتلأتُ به يتسرّب . دون أن يبللني .
أن أعصر قلبي جيدًا حتى يجفّ . .
ثم أنساه على مقعد في آخر الشارع ولا أذكره . »

– سمية –

أيّها النسيان . . اعطني يَدكَ كيّ ألقيكَ في أعمق الهاويات . . . فأنا لا أريدُ أن أنسىْ . . فالنسيانُ هو أعظمُ خيانةٍ على وجهِ الأرضْ . قد يظنُّ البعضُ ، بأن مثلَ هذا الكلامْ مَجرد حروف ترتسم ، ومن ثُمَ تنمحي من الذاكرة .

ولكن ، حقاً هذه هي القناعة التي أحملها بداخلي ، فكيف يمكن للإنسانِ أن ينسى أيَّ شيءٍ حصلَ معهُ في الحياةِ؟

المواقف ، المشاعر ، الأحزان ، الأفراح ، أمور لا يمكنُ للإنسان أن يُلغيها من ذاكرته ، بل أن الذاكرة لن تسعفهُ في نسيانها .

أنا أتفق مع العلم ومع الفطرة ، والتي تقولُ بأن الإنسانَ جُبلَ على نعمةِ النسيانِ ، ولكنْ أظن أن ذلك لا ينطبقُ على كل شيءٍ في حياتنا . قد ننسى بعضُ الهفواتِ التي تمرُ ، مروراً عابراً في حياتنا ، وأيضاً ننسى مجرى حياتنا اليوميّ والروتينيّ ، ولكن كيف نستطيع أن ننسى أُنساناً عشنا معهم عمراً؟ وكيف لنا أن ننسى أشخاصاً ضحوا من أجلِنا ، وأشخاصاً كان هَمَهُمُ الوحيد سعادتنا ، وأشخاصاً أحببناهُم وعشقناهُم وقدمّنا لهم كلَ ما نملك؟

لا أظنُ أن الأمورُ تَجري بالسهولةِ التي يتوقعها البعضْ ، فهناك الكثيرَ من المواقف التي من الصعب على الإنسان أن ينساها .

أريد الآن أن أضرُبَ مثالاً واقعياً ، وهو من أكثر الأمثلة الحيّة في واقعنا ؛ لنفرض أن هناك زوجين إثنين ، توفيَّ أحَدهما ، ولنَقُل أن الزوجةَ هي مَن فارقت الحياة ، قد يظن البعضُ بأن الزمنَ كفيلٌ بأن يُنسي زوجها ، وكفيلٌ بأن يُعيده الى سابق عهده وكأنَ شيئاً لم يكن . ولكن أنا أقول أنَ ذلكَ مُستحيلٍ ، فالرجلُ لا ينسى تلك الزوجة التي سهرت من أجلِ سعادته ، ولاَ تلك الزوجة التي ضحّت بالكثير من أجله ، بل ستظل طيفاً يعيشُ معهُ في كل لحظةٍ من لحظات حياته .

أنا هنا لا أتحدث بشكلٍ عام ومطلقْ ، فهناك الكثير من الأزواج مَن ينتظرون وفاة زوجاتهم ، كيّ يسارعوا بالزواج من أُخريات ، وهذا واقعٌ مرير لا يمكنُ إنكاره . ما أريد قولهُ عندما طرحتُ المثال السابقَ ؛ هو أنَ النسيانَ ليسَ الحلَ الوحيدَ للإنسان ، بل إنّه بنظري أعظمُ خيانة . فالإنسانُ الذي ينسى لحظات من العمر ، يكون قد خانَ هذه اللحظات ، وقد هانت عليه ، سواء كان ذلك في علاقة صداقة أو علاقة حب ، أو علاقة أخوية أو زواج أو ما شابه ، فكل الأمور هنا متشابهة .

ولكن ؛ لا أريد أن يُفهم كلاميَّ بوجه آخر ، فمثلاً عندَ الحديثِ عن الخلافات والمشاكل في العلاقاتِ ، فإن النسيانَ هو شيءٌ جميلٌ ، يجب علينا أن نُتقنه ، وهو ما نُسمّيه التسامح والتغاضي عن أخطاء وهفواتِ الآخرينَ .

وآخر ما أختمُ به كلماتي هذه ما قالهُ أعظمُ الكُتاب في العصرِ الحديث عن النسيانِ ، وذلكَ ما يُخالفُ كلامي وحَديثي في بعض الأحيانِ فيقولُ عبدُ الرحمنِ مُنيفْ في النسيانِ : النَسيانُ أسهلُ طريقةٍ للحياةْ ، ويقول جُبرانْ خليل جُبرانْ : النسيانُ شكلٌ مَن أشكالِ الحريةِ .

– احلام مستغانمى –

أيها القلب ! لماذا أنت أسير لهذا الهيكل الترابي الزائل؟
ألا فلتنطلق خارج تلك الحظيرة ، فإنك طائر من عالم الروح .
إنك رفيق خلوة الدلال ، والمقيم وراء ستر الأسرار
فكيف تجعل مقامك في هذا القرار الفاني؟
انظر إلى حالك واخرج منها وارتحل
من حبس عالم الصورة إلى مروج عالم المعاني
إنك طائر العالم القدسي ، نديم المجلس الأنسي
فمن الحيف أن تظل باقياً في هذا المقام .

– جلال الدين الرومى –

في هذا العالم ، ليست الاشياء المتشابهة او المنتظمة ، بل المتناقضات الصارخة هي ما يجعلنا نتقدم خطوة إلى الامام . ففي داخل كل منا توجد جميع المتناقضات في الكون ، لذلك يجب على المؤمن أن يلتقي بالكافر القابع في داخله ، وعلى الشخص الكافر أن يتعرف على المؤمن الصامت في داخله . وإلى أن نصل إلى اليوم الذي يبلغ فيه المرء مرحلة الكمال مرحلة الانسان المثالي ، فإن الايمان ليس إلا عملية تدريجية ويستلزم وجود نظيره الكفر .

قواعد العشق الأربعون –إليف شافاق



كَفَانِي فَخْرِي بِعَرَبِيَتِي !

دارَ يوماً حواراً صغيرٌ بيني وبين سيدةٌ ألمانية بدأت التجاعيدُ ترسمُ أُولى خطُوطها على وجهها المملوء ،
إبتسمتُ لها قائلةٌ : مهما كانت قواعدُ اللغةِ الألمانية صعبةٌ ، فلن تكُون أصعبُ من قواعدِ اللغةِ العربيةْ
إقتطبَت حاجبيها بتعجب : حقاً ! أهي بتلك الصعُوبة !
أجبتُ قائلة : أجل ولكن حالما تتعلميها ستكتشفينَ مدى جمالها يَا سيدتي .
أكملتُ كلامي وشبحُ إبتسامتِي لا يزالُ قائماً فِي زاويتيّ فَمي : أتعلمين بأنها أجملُ لغة قد تسمعُها أذنيك ، وهي أيضاً أكملُ لغةٌ فِي العالمِ .
إبتسمت لحماسيَ وقالت : وكيفَ ذالكْ ؟
رديتُ قائلة : مُفرداتها كاملةْ ، والمُتحدثُ العربي يستطيعُ نُطقَ جميع الأحرفُ فلُغتي تُكنى بلغةِ الضاد .
ضَحِكتْ بعد أن حاولت نُطق حرف الضادْ ، والذي بقُدرةِ قادر أصبح داد ؛)
فأردفتْ قائلة وإبتسامتُها تعلو شفتيها : يبدو بأنكِ فخورةً بها .
غمرتني سعادةٌ عجيبةٌ لحظتُها ، فإبتهجْ وجهي مُهللاً : جداً يا سيدتي <3

حقاً ما أجملكِ يا لُغتي ، لُغة القُرآن ، لُغة الضاد . .

منذُ مُدة وضعتُ إحدى تصاميمي في معرضِ تصاميمي على موقعُ الديفينت أرت ، والذي كتبتُ عليه :
‹ وما كنتُ لهوى الهوى هاويةً ، ولكن هوائهُ هواني حتى هويتهْ ! ‹

فجائتني فتاةٌ غير مُتحدثةٌ بالعربية فقالت لي ماذا تعني هذهِ الجُملة ؟
وقفتُ حائرةً ، كيف أُترجمها !! إنتهى بيَ المطاف إلى ترجمةٍ عقيمةٍ نَزعت جمالَ الجُملة !

وبالرُغم من جمال لغتنا إلا أن المكتبات العربيةُ تميزت بقحط الكُتبْ !
أَحقاً نحنُ نستحقُ بأن نكُون متحدثين باللغةِ العربيةْ ؟

بقلم / بسمة الر شيد .



تَوَاصُلْ ..



إنستقرام ؛ TMT1989

تويتر ؛ XSCHOOL2012@



2025 likes

almaghlooth لن تكتمل سعادتك إذا سافرت إلى أجمل مكان في العالم دون رفيق. لن تكتمل سعادتك، إذا ارتديت أجمل ثيابك دون أن يراها عليك من تحب. لن تكتمل سعادتك إذا التقطت أجمل صورة دون أن تشاركها مع أحد.

احرص على مشاركة لحظاتك مع من تحب وتهوى لتكتمل سعادتك.

ستصبح رحلتك أجمل، وثيابك أحلى، وصورك أزكى.

المشاركة هي السعادة الكاملة.

كم سحرني هذا الزوج، الكبير في السن، الذي حرص على مرافقة زوجته أثناء بحثها عن قميص جديد تبتاعه؛ ليمنحها سعادة كاملة تستحقها وكل امرأة تسير على هذه الأرض.

#عبدالله_المغلوث

Nawal Al-Qussyer

Nawal Al-Qussyer

Details: female, Riyadh, Saudi Arabia

Website: http://www.domo3.us/blog

Joined: مايو ٢٠٠٩

Last active: يوليو ٢٠١٤

Interests: programming,web… develeopment,photography,reading

بوست إنستغرام ؛ ALMAGHLOOTH

القودريدز ؛ NAWAL AL-QUSSYER

Tweet

عبدالعزيز الجفن
@jafenART

هذا الشعار يحثّ كل إنسان على تغيير سلوكه بدرجة واحدة ليتغير العالم للأفضل .. الشكل أيضاً يمثل نصف إنسان

Translate from Arabic

Tweet

أدب
@adab

يقول لك المرشدون: اقرأ ما ينفعك، ولكني أقول: بل انتفع بما تقرأ.
عباس محمود العقاد"

-الصّور: عبّاس العقاد في مكتبته

Translate from Arabic



مُدونَةِ الشَهر

أنا فاطمة

WWW.ANAKAFATMA.NET

مُحباً مُخلصاً لما تقوم به

في أن تخلص لما تؤمن به، ما تحب القيام به، أن تعطيه من وقتك وجهدك وطاقتك وتوجهك بأكمله، وأن تتركه فيك ينمو، أن تتحد معه وأن تؤمن بكل ما تقوم به، وأن الخطوات الأولى مهما كانت صغيرة فهذه هي اللبنات الصغيرة لهذا الدرج الذي عليك بناءه ثم تسلقه، عليك فقط أن تؤمن هنا في قلبك وتنطلق . .

وأنا اليوم أجلس لأخبركم بأنني مؤمنة «بالكتابة» كفكرة، وكأسلوب وكحياة وكطريقة عظيمة لفهم هذا الكون واكتشافه، وأول ما بهذا الكون هو أنا وأنت . . الانسان الذي نحن عليه وكل هذا ما حولنا من هواء وماء وتراب وأبنية وعلاقات وبيوت وتاريخ وطرق وطائرات وغيره . . سأكتب من اليوم، من البارحة، ومنذ الطفولة قد بدأت . . وسأستمر حتى تنضج بي كل أفكاري وحتى أحلق عالياً مع كل ما قد قلته وكتبته ودونته وشاركت به أو حتى أحرقته ومحوته في كبسة زر . . هنا البداية لعهد جديد لربما يتكرر ولكنه اليوم في عيني وقلبي أوضح . .

أنا كاتبة وأمور أخرى جميلة . .

" عندما تصبح المكتبة في البيت ضرورة كالطاولة و السرير
و الكرسي و المطبخ ، عندئذ يمكن القول بأننا أصبحنا قوما "

ميخائيل نعيمة

إقتراحاتكم وأرائكم مسحٌ للجبين *

KONASHAT.WARAQ@GMAIL.COM

